

من كلمة من وما وهو ممنوع لما قلنا فلا بد من
تأويله وهو بوجهين أحدهما أن معناه من
قراءة مرتين أعطاه الله تعالى من الثواب
بسبب قرأته ياء مثل ما أعطى الأنبياء
عليهم السلام من الثواب بسبب قرأتهم
آياته فيكون المساواة في مقدار ثواب
أنا أنزلناه لاني مطلق ما أعطاهم الله تعالى
من المنازل حتى يلزم المساواة المبتدعة وهو
مطلوب المساواة فاما أن يتساوى المؤمنون
مع الأنبياء في امر خاص فلا يمنع ذلك كما
تساوى في الإيمان ولا مما خص هو لا الأنبياء
بالذكر والله أعلم لأنهم من أفاضل
الأنبياء فإذا حصل المساواة فيه بينه
وبينهم فلان يحصل بينه وبين غيرهم
بالطريق الأولى والوجه الثاني أنه

محمول على حيث المؤمنين وترغيبهم في
الطاعة لانه من باب التثبيت والتحليل
هكذا ما وقع في خاطري بالإقمار الرباني
في هذا المقام ولم أجد عليه شيئا من كلام
العلماء لأعينا ولا اثر والله أعلم بالصواب
قوله ما أعطى الخليل وهو إبراهيم خليل الرحمن
صلوات الله عليه قال الله تعالى واتخذ الله
إبراهيم خليلا أي صفيًا وصديقًا قال الزجاج
معنى الخليل الذي ليس في محبته خلل والخلل
الصدانة فسمى خليلًا لأن الله أحبه وأضطفاه
استحق كلامه وقال صاحب الكشاف والخليل
المخالك وهو الذي يخالد أي يوافقك في
خلالك أو يسايرك في طريقك من الخيل
وهو الطريق في الرمل ويسد خللك كما
تسد حلة أو يدخلك خلال منازلك